محليات

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

الجارالله بحث التطورات في المنطقة مع عبداللهيان

استقبل وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله أمس نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان الذي يزور البلاد في إطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة. وتم خلال اللقاء استعراض عدد من أوجه العلاقات بين البلدين وسبل توطيدها إضافة الى تطورات الأوضاع على الساحتين الاقليمية والدولية. حضر اللقاء مدير إدارة المتابعة والتنسيق خالد المغامس ومدير إدارة مكتب الوكيل أيهم عبداللطيف العمر ونائب مدير إدارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية صالح اللوغاني ونائب مدير إدارة آسيا مساعد صالح الذويخ والسفير الإيراني لدى الكويت روح الله قهرماني وأعضاء الوفد المرافق للضيف.

رماية بالذخيرة الحية بين «أم المرادم» و«قاروه» الأحد والإثنين

اعلنت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الجيش عن قيام القوة البحرية باجراء تمرين رماية بحريـــة بالذخيرة الحية في المنطقة الواقعة بين جزيرة أم المرادم وجزيرة قاروه باتجاه الشمال والشمال الغربي بمسافة 10 أميال بحرية وذلك يومي الاحد والاثنين المقبلين من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الرابعة مساء. لذا تهيب مديرية التوجيه المعنوي بجميع الاخوة المواطنين والمقيمين مرتادي البحر ومن هواة الصيد والتنزه الى عدم الاقتراب من المنطقة المذكورة خلال الفترة المعلنة حرصا على سلامتهم.

نائب وزير الخارجية الإيراني أشار إلى الاتفاق على بحثه من اللجان الفنية

عبداللهيان: إيران لا تمانع في مشاركة السعودية بتحديد النقطة الثلاثية بـ «الجرف القاري»

نائب وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان والسفير روح الله قهرماني جابك خلال المؤتمر الصحافي (قاسم باشا)

في حين شـــدد نائب وزير الخارجية الايراني حسين امير عبداللهيـــان على ان الأمن في المنطقة مسؤولية ايران «وليس هناك احد مـــن خارج المنطقة بإمكانه ان يقر الأمن فيها» أكد انه في حال زادت دول الخليج من إنتاجها النفطي لتعويض النفط الإيراني ستعتبر إيران هذه الخطوة غير ودية، ولكنه بين في الوقت نفسه ان إيران لا تشعر بأن دول التعاون ستقدم على هذه الخطوة، مبينا انه لا توجد معلومات رســمية بهذا الخصوص، وأردف بالقول «في كل الحالات لدينا جهات بديلة لبيع النفط الإيراني».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي نظمته السفارة الإيرانية لدى الكويـــت بخصـــوص زيارة عبداللهيان، الذي أشـــار الى انه التقى خلال زيارته وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله وتطرق خلال اللقاء الى العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة كالبحرين واليمن وسورية.

وقال انه تطرق خلال اللقاء مع الجارالله الى ان أمن المنطقة، مشيرا الى ان إيران تعتقد ان أمن المنطقة مرتبط بالجميع ولابد لكل الدول ان تنعم بالأمن، مبينا ان هناك أطرافا تحاول تهديد الأمن في المنطقة وإيران لا تسمح بأن تجر المنطقة الى حرب اخـرى. وأضاف: نحن نتابع بحكمة كل ما يتعلق بهذه المسألة، مشيرا الى ان مضيق هرمـــز منطقة إســـتراتيجية وإيـــران تبذل قصارى جهدها لتوفير الأمن ويجب إلا تفكر بعض الأطراف انه بإمكانها ان تحقق أهدافا سياسية «فالمنطقة لأصحابها والأمن في المنطقة أمن الجمهورية الإيرانية». مشيرا الى ان اي تواجـــد أجنبي او خارجي فردي او جماعي كحلف الناتو لا يســـاعد على توفير الأمن فيها «وليس لهذا النوع من التواجد إلا لرفع تكلفة الأمن في المنطقة». وأردف قائلا: «على هذا الأساس نؤكد على توفير الأمن في المنطقة بواسطة دولة منطقة الخليج الفارسي».

وردا على سؤال عن رأيهم فيمـــا اذا كانـــت دول الخليج وافقـــت على وجـــود القوات الأميركية في المنطقة لمواجهة إيران، قال خبرتنا في المنطقة ألا يقوم أصدقاؤنا بأي خطوة من شـــأنها شن حرب جديدة، مشيرا الى ان الظروف في غاية الحساسية والقوات التي أتت من خـــارج المنطقة تحاول أن تزيد هذه الحساسية، مضيفا: لابد ان يكون هناك وعي لدى دول المنطقـــة لمتابعـــة هـــذه القضايا والانتباه لها وألا تكون هناك مواقف تؤدي للمزيد من الحساسية، مشـــيرا الى أنهم يرون «ان الحكمة متوافرة لدى أصدقائنا في المنطقة».

مضيق هرمز يدخل ضمن إستراتيجية دفاعية ذات مراحل لمواجهة أي هجوم محتمل ضدنا

أي تواجد أجنبي خارجي في المنطقة فردي أو جماعي كحلف الناتو لن يساعد في توفير الأمن بالمنطقة

إيران مستعدة للدفاع عن نفسها والحكمة سيدة الموقف ولن نعطي حجة لأي طرف

وأشار الى ان وجود القوات الأميركيـــة ودخول الســـفن الحربية لا يعني انهم يريدون شن حرب على ايران، مشيرا الى ان الاحتمـــال ضئيل جدا خصوصا في ظل المشـــكلات السياســـية والمالية للغرب، مبديا اســـتعداد إيران للدفاع عن نفسها، لكنه قال: «الحكمة سيدة الموقف الا نخلق ظروفا ولا نعطي حجة لأي طرف لأن يقوم بحرب جديدة ضدنا».

وتحـــدث عـــن مضيـــق هرمز، قائلا: انه يدخل ضمن إستراتيجية دفاعية ومواجهة اي هجـــوم محتمل ســـيكون بمراحل، وأضعف مرحلة في الاســـتراتيجية هي ما يتعلق بمضيق هرمز.

وردا علـــى ســـؤال عما إذا تم التطـــرق لموضوع الجرف القاري بين البلدين، «قال ليس هناك أي معارضة من مشاركة السعودية فيما يتعلق بتحديد النقطة الثلاثية، هناك جهود واجتماعات مـــن قبل خبراء قانونيين استطاعوا ان يجدوا حلا وآلية توصلنا الى معالجة القضيـــة في الإطـــار الثنائي والثلاثـــي لتحديـــد الحدود والنقطة الثلاثيـــة، لافتا الى ان هناك اتفاقا على ان تجتمع اللجان الفنيـــة قبل فترة من انعقاد اللجنة المشتركة لتحديد النقطة الحدودية، متمنيا ان يتمكنـــوا من انعقـــاد اللجنة المشتركة خلال الثلاثة شهور المقبلة.

وبخصـــوص الإيرانيـــين المعتقلين في الكويت، قال ان إيران لم تصل الى الآن الى سبب مقنع بخصوص اتهامهم، متمنيا ان يرى براءتهم ويعودوا الى إيران، مشـــيرا الى انهم رهن الاعتقال منذ 22 شهرا والمحكمة لـــن تصدر حتـــى الآن الحكم النهائي.

وبخصـــوص الأوضاع في البحريـــن وســـورية واليمن ذكـــر عبداللهيـــان انه تطرق إليها خلال لقائه مع الجارالله، مشيرا الى انه لابد ان يكون لكل دول المنطقة موقف موحد تجاه الأحداث في هذه الدول ولا يكون هناك ازدواجيـــة في المواقف السياسية، مشـــيدا بالمبادرة الخليجية تجاه اليمن بالرغم من إشـــارته الى انها مشروع غير مكتمل أكد ضرورة اتباع الحلول السياسية في البحرين، كما حصل فـــي اليمن وليس الحلـــول العســـكرية، مجددا موقف بلاده مـــن ان «تواجد القوات الأجنبية في البحرين خط استراتيجي».

أمـــا بخصـــوص الوضع السوري فرأى ان هناك تحسنا فـــي الداخل بشـــهادة تقرير المراقبين العرب، مشـــيرا الى ان الإصلاحـــات هناك لابد ان تتقدم الـــى الأمام ولابد كذلك من الاهتمام بالمطالب الشعبية، مؤكدا في الوقت نفسه ان موقف إيـــران من البحريـــن واليمن وسورية هو موقف واحد ولا توجد ازدواجية وذلك من خلال تأكيدها على الإصلاح في كل هذه الدول والامتثال للمطالب الشـــعبية وإجـــراء الحـــوار الوطني. غامزا الى ما قيل في قناة احد المسؤولين الخليجيين دون ان يسميه انه أعلن عدم خبرة المراقبين العرب ولابد من الاستفادة من الأمم المتحدة من انها ممارسة للضغوط الأمنية والعسكرية في سورية.

وقال عبداللهيان «كنا نتوقع من بعـــض الأصدقاء والعرب في المنطقة الذين لديهم مواقف قوية ومتشددة تجاه سورية ان يكون لديهم نفس المواقف تجاه العدوان الاسرائيلي على غزة، فإننا مع الأصدقاء الذين يفكرون في إعطـــاء الفرصة للبحرين واليمن لمعالجة القضايا ولكن نفس الأصدقاء يتسرعون وهذا أمر مستغرب».

ورأى ان هناك مشروع نظام سياســـي امني جديد في طور التشكيل يســـتهدف القضية الفلسطينية والمقاومة، مشيرا الى انهـــم يعتقدون انه اذا تم تغيير النظام السوري سيكون الدور على حزب الله وحركة حماس والوقوف ضد إيران.

وبخصـــوص وصـــول الإسلاميين وتعامل إيران معهم قال نحن نؤيد الأصوات الشعبية ولا نشعر ان الوضع الإيراني سيكون معقدا نتيجة التطورات السياسية في المنطقة، مشيرا الى ان لديهم علاقة مع بعض هؤلاء ولكنها لا تعني ان إيران ستؤثر عليهم، لافتا الى انهم يقومون بتعزيز العلاقات مع الإخوان المسلمين في مصر.

بخصـــوص العقوبـــات على إيـــران رأى عبداللهيان ان الأميـــركان يثيرون ضجة إعلامية بخصوص العقوبات، مشيرا الى ان أوروبا سبق ان أعلنت انها علقـــت العلاقات المصرفية مـــع ايران في حين انه لا علاقة مصرفية مع أوروبا خلال السنوات الماضية وكذلك يمنعون الدول من الاستثمار في إيران في المجال النفطي بينما يأتون للاستثمار تحت غطاء شركات في دول اخرى. واضعا ذلك في إطار الحرب النفسية على إيران لزيادة عدم الارتياح الشـــعبي في الداخل الإيراني ليتمكنـــوا مـــن التأثير على الانتخابـــات البرلمانية المقبلة في إيران وإثارة الفتنة.

وبخصوص ما أعلنه بعض المرشحين عن وجود 7 خلايا إيرانية في الكويت وأنها تأتي في إطار الحملات الانتخابية لكســـب ود الناخبين، رفض عبداللهيـــان تمامـــا مثل هذه الاتهامـــات، مؤكدا عدم تدخل بلاده في هذه الانتخابات وتمنى للكويت المزيد من الاســـتقرار وان تجري العملية الانتخابية بحرية وســـلامة، مشيرا الى ان أمـــن الكويت جزء من امن المنطقة، وطمـــأن بخصوص محطة بوشـــهر وانه ليســـت هناك اي مشـــكلة بخصوص أمن المحطة، لافتا الى ان مراحل التصميم كانت في زمن الشاه وأن الأميركيين والألمان اختاروا المكان واعتبروه الأكثر أمنا.

● بيان عاكوم